بسم الله الرحمن الرحيم

أصول رواية الدوري عن البصري

- تعريف الأصول : الأصول جمع أصل ، وهو في اللغة ما ينبغي عليه غيره .
- واصطلاحا : عبارة عن الحكم الطرد، أي الحكم الكلي الجاري في كل ما تحقـق فيـه شرطه .
- للدوري في البسملة بين السورتين ثلاثة أوجه : البسملة ، الوصـل بـدون البـسملة ، والسكت بدونها ، واختار بعض أهل الأداء لمن يسكت بين السورتين البسملة في الأربـع الزهر ، ولمن يصل بينهما السكت فيهن .
- وقرأ يؤده إليك ، ونؤته منها ، ونوله ، ونصله ، ويتقه ، بإسكان الهاء ، وقـرأ أرجئـه بالأعراف والشعراء بضم الهاء وقصر الهاء مع زيادة همزة ساكنة قبلها.وفيه مهانا) بقـصر الهاء ، (وما أنسانيه) بالكهف ، و(عليه الله) بكسر الهاء فيهما .

واختلف عنه في الهاء (يرضه لكم) بالزمر فله الاسكان والإشباع .

- له في مد المنفصل وجهان القصر والتوسط ، وما سوى ذلك من أنواع المدود فلا يختلف عن حفص .
- للدوري تسهيل الهمزة الثانية من كل همزتي قطع اجتمعتا في كلمة نحو : ءأنذرتم ، أءنـا أءلقي .
- وقرأ أيضا بإدخال ألف الفصل بين الهمزتين في كل ذلك وله في المضمومة الوجهـان إلا في (أئمة) .
- وقرأ ءآلهتنا ، وءآمنتم في الأعراف وطه والشعراء بالإستفهام مع تسهيل الثانية بلا فصل.
- وقرأ أءنكم لتأتون بالأعراف والعنكبوت وأئن لنا بالأعراف بالإستفهام مـع التـسهيل والفصل.

وأما ءالسحر بيونس فله الاستفهام مع الإبدال والتسهيل .

- وقرأ بإسقاط الهمزة الأولى من كل همزتي قطع التقتا من كلمتين واتفقتا في الشكل نحو : جاء أمرنا ، من السماء إن ، أولياء أولئك ويجوز له في حرف المد الواقع قبل الهمز الساقط القصر والمد عند قصر المنفصل والقصر مقدم حينئذ.
- وإن اختلف الهمزتان في الحركة بأن فتحت الأولى وضمت الثانية أو كسرت نحو: شهداء إذ ، جاء أمة فله تسهيل الثانية بين بين ، وإن ضمت الأولى وفتحت الثانية نحو الـ سفهاء ألا فله إبدال الثانية واوا خالصة .
- وإن كسرت الأولى وفتحت الثانية نحو: من خطبة النساء أو فله إبدال الثانية ياء خالصة ،
- واختلف عنه في المكسورة بعد الضم نحو: يشاء إلى بين تسهيلها بين بـين وإبـدالها واوا خالصة

ومحل التسهيل في ذلك كله الوصل فقط فإن وقفت على الأولى وابتدأت بالثانية فلا بد من التحقيق .

- وقرأ (هأنتم) حيث جاءت بتسهيل الهمزة ، ويجوز له في الألف قبلها القصر عند قـصر المنفصل ومده ،
- وقرأ كلمة (اللائي) جميعها بحذف الياء بعد الهمزة ، واختلف عنه في الهمزة بين تسهيلها وإبدالها ياء ساكنة مع المد ، وعلى الثاني يجوز له في اللائي يئسن في الطلاق الإظهار مـع سكتة يسيرة بين الياءين والإدغام .
- وقرأ(بادي) في سورة هود بهمزة مكان الياء ،
- وقرأ(يضاهون) في التوبة بضم الهاء من غير همز ،
- وقرأ (مرجون) في التوبة و(ترجئ) في الأحزاب بهمزة مضمومة بعد الجيم ،
- وقرأ (ولا يألتكم) في الحجرات بهمزة ساكنة بعد الياء ،
- وقرأ (عادا الأولى) في النجم بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام وإدغام تنوين عـادا فيها وصلا ،

• في الإدغام الصغير :

يدغم ذال إذ ، ودال قد، وتاء التأنيث الساكنة في حروفهن ، ولام هل في التاء في موضعين وهما في قوله تعالى (هل ترى) في الملك وقوله (فهل ترى) في الحاقة .

كما أدغم الباء المجزومة في الفاء نحو :أويغلب فسوف ، والذال في التاء من عذ ت ، فنبذتا، واتخذتم ، وأخذتم ، والثا في التاء من أورثتموها ولبثت كيف جاء ، والدال في الذال مـن كهيعص ذكر، وكذا في الثاء

في ومن يرد ثواب ، والباء في الميم من ويعذب من يشاء آخر البقرة ، وفي الراء المجزومة في اللام نحو : واصبر لحكم ، له فيه وجهان هما الإظهار والإدغام ،

وفي باب الإمالة والتقليل :

- فإنه يميل كل ألف رسمت في المصحف ياء وكان قبلها راء نحو اشـترى ، وبـشرى ، وأسرى لكنه اختلف عنه في ياء بشراي بيوسف بين الفتح والإمالة والتقليل ، فـالفتح أقوى ويليها الإمالة ثم التقليل وهو أضعفها.
- واختلف عنه أيضا في راء كلمة تترا في سورة المؤمنون بين الفتح والإمالة ، ورجح ابن الجزري فيه الفتح،
- وأمال كل ألف بعدها راء متطرفـة مكـسورة نحـو : الـدار ، الغـار ،البـوار، لكنه استثنى من ذلك: الجار، و جبارين ، وأنصاري فيقرؤهن بالفتح .
- وأمال كل ألف وقعت بين راءين ثانيتهما متطرفة مجرورة نحو : الأبـرار ، الأشـرار ، القرار ،
- وأمال التوراة حيث وقع ، والكافرين ، وكافرين بالياء جرا ونصبا كذلك ، وأعمى فى الأول من الإسراء .
- وهمزة رأى الفعل الماضي قبل محرك نحو رأى كوكبا ، رءاه مستقرا .
- وامال الراء من فواتح سور الر بيونس وأخواتا والمر، والهاء من فاتحة مريم .
- وأمال كذلك ألف الناس المجرور حيث وقع في القرآن.

- ويقرأ بالتقليل كل ألف تأنيث مقصورة وذلك في فعلى بفتح الفاء وبضمها وكسرها . نحو : طوبى ، وتقوى ، وسيماهم ، وعد منها أسماء موسى ، وعيسى ، ويحيى .
- وقلل أيضا ألفات فواصل السور الإحدى عشرة وهي : طه ، والـنجم ، والمعـارج ، والقيامة ، والنازعات ، وعبس ، والأعلى ، والشمس ، والليل ، والضحى والعلق ، إلا الألفات المبدلة من التنوين نحو : همسا ، وأمتا ، وما لا يقبل الإمالة بحال ، وإلا ما كان رائيا ففيه الإمالة على مامر.
- كما قلل الحاء من حم في سورها السبعة ، وكذا ألف : ياويلتى ، ويا أسـفى ، ويـا حسرتى ، وأنى الاستفهامية.
- ووقف بالهاء على كل هاء تأنيث رسمت تاء مجرورة نحو : رحمت ، نعمت ، ووقف على الياء من وكأين حيث وقع
- ووقف على الكاف من ويكأن الله ، وويكأنه .
- فتح ياءات الإضافة : وهي الياء الزائدة الدالة على المتكلم .

وتنقسم ياء الإضافة بالنسبة لما بعدها إلى ستة أقسام لأن ما بعدها إما أن يكون همزة قطـع أو همزة وصل

أوحرفا آخر ، وهمزة القطع إما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ، وهمزة الوصل إما مقرونـة بلام التعريف وإما مجردة عنها، وبناء على ذلك فإنه يفتح التي تليهاالهمزة المفتوحة والمكـسورة وهمزة الوصل إلا مواضع خرج بها عن القاعدة ، وتجد كلها مفصلة في سورها.

- ياءات الزوائد : وهي الياء المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية .

فقرأ الدوري عن البصري بإثبات الياء الزائدة لفظا المحذوفة خطا في حالة الوصل فقـط في ثلاثة وثلاثين موضعا ، واختلف عنه في ياء (أكرمن ، أهانن) فروي عنه عنه إثباتا وروي عنه حذفها وهو الأشهر ، قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

وأكرمني معه أهانني إذ هدى ... وحذفها للمازني عد أعدلاً

وتجد هذه الياءات مفصلة في مواضعها في كل سورة .